

خاتمة المستدرک

[23] الطاهرين عليهم السلام، - حشرنا ا في زمريهم وأما تنا على محبتهم - من الصحيفة التي ساقها الحافظ أبو أحمد بن عدي. ثم قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد ا المقدسي، عن سليمان بن حمزة المقدسي، عن محمود بن إبراهيم، عن محمد بن أبي بكر المدني، عن يحيى بن عبد الوهاب، عن عبد الرحمن بن محمد، عن أحمد بن محمد الهروي، عن أبي أحمد عبد ا بن أحمد بن عدي (1). قال: وأخبرني أيضا أحمد بن محمد الشيرازي، عن علي بن أحمد المقدسي، عن عمر بن معتمر، عن محمد بن عبد الباقي، عن أحمد بن علي الحافظ، عن الحسن الحسيني الاسترابادي، عن عبد ا بن أحمد بن عدي (2)، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه موسى، عن آباءه عليهم السلام، ثم ذكر أسانيد الاخبار بهذا السند (3) انتهى. ومن الغريب بعد ذلك كله، ما ذكره الشيخ الجليل في جواهر الكلام في كتاب الامر بالمعروف، ما لفظه: وأغرب من ذلك كله استدلال من حلت الوسوسة في قلبه، بعد حكم أساطين المذهب بالاصل المقطوع، وإجماع ابني زهرة وإريس - اللذين قد عرفت حالهما - وبعض النصوص الدالة على أن الحدود للامام عليه السلام خصوصا المروي عن كتاب الاشعيات، لمحمد بن محمد بن الأشعث - بإسناده عن الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليهم السلام: (لا يصلح الحكم، ولا الحدود، ولا الجمعة إلا بالاما) (4) - الضعيف سندا، بل الكتاب المزبور على ما حكى عن بعض الافاضل، ليس من _____ (1، 2): تقدم ضبطه. (3) النص في الجعفریات: